٢٦

ان القصر في المثال حقيقي لكن لا نسلم ان الشارح اراد مطلق
الصفة بل مراده الصفة الايجابية لانها الكامل من السلبية
والمراد عند الاطلاق الفرد الكامل فاندفع الايراد
بالكلية لمحرره العبد الفاني علي الباني عفى الله عنه امين

قال وهو حقيقي وغير حقيقي لان تخصيص الشيء بالشيء
اما ان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوزه
الى غيره اصلا وهو الحقيقي او بحسب الاضافة الى
شيء اخر بان لا يتجاوزه الى ذلك الشيء آه اي الذي يكون
القصر بالنسبة اليه قوله وانقسامه الى الحقيقي
والاضافي بهذا المعنى آه اي بمعنى ان غير الحقيقي
بالاضافة الى معنى اخر والحقيقي بالاضافة الى
جميع ماعداه قوله لتصادقهما في مثل آه لان العلم
صفة معنوية قوله العلم حسن مبتدا وخبر فالعلم اذا
كان مبتدا فهو صفة معنوية لا نحوية قوله ومررت
بهذا الرجل آه صدق النعت بدون الصفة المعنوية
قوله وما زيد الا اخوك آه فائدة قوله وههنا بحث
آه ذكر الشارح المحقق هذا البحث في شرح المفتاح واجاب
عنه بانه يجوز ان تدل القرينة على ان هناك محذوفا من غير
دلالة على خصوص او عموم ويحمل على العموم هذا او الترجيح
من غير مرجح فيصح اسناد اقتضاء الحذف الى قصد
التعميم والاختصار مثلا اذا قلت في مقام المدح فلان
يعطي ويمنع لا بمعنى انه يصدر عنه هذا الفعل من غير
قصد الى مفعول بل مع القصد الى مفعول لم تقم
قرينة على خصوصه او عمومه علم من الحذف انه العموم
لامتناع الترجيح والمعنى يعطي ما يصلح للاعطاء
ويمنع ما يجب انه يمنع وعلى هذا الايجي الافعال هو